إيرباص تستعد لأطول رحلة تجارية على الإطلاق

أعلنت شركة إيرباص أمس الجمعة إتمامها بنجاح رحلة تجريبية جديدة من خلال طائرتها من طراز «إيه 1000-350 يو إل آر» بين تولوز حيث مقرها الرئيسي في فرنسا، وملبورن في أستراليا، وذلك استعدادا للقيام بأطول رحلة تجارية على الإطلاق ستكون بين سيدني ولندن. وصُمّمت الطائرة خصيصا للمسافات الطويلة جدا وصُنعت لشركة الطيران الأسترالية كانتاس. وتحمل شركة إيرباص الرقم القياسي لأطول رحلة طيران تجريها طائرة تجارية، واجتازت خلالها حوالي 19250 كيلومترا، خلال الرحلة الثانية من رحلة تجريبية ذهابا وإيابا لطائرة من طراز ايه 340 بين باريس لو بورجيه وأوكلاند في نيوزيلندا، عام 1993. وتخطط الشركة الأوروبية المصنعة للطائرات لتسليم أول طائرة من طراز «إيه 1000-350 يو ال ار» في أبريل 2027. ومن المقرر أن تطلق شركة كانتاس التي طلبت 12 طائرة من هذا الطراز خط سيدني-لندن بعد ستة أشهر. وستربط هذه الرحلات الساحل الشرقي لأستراليا بالعاصمة البريطانية. وأشار وزير السياحة الأسترالي دون فاريل، في يونيو، إلى أن «ملايين الأشخاص يسافرون سنويا بين أستراليا والمملكة المتحدة لزيارة عائلاتهم، أو لقضاء العطل، أو للعمل». وكانت أطول رحلة طيران تجارية أجريت على الإطلاق لنقل الركاب من نيويورك (مطار جون إف كينيدي) إلى سيدني، بطول 16200 كيلومتر، وأطلقتها شركة كانتاس في أكتوبر 2019 عبر طائرة بوينغ 9-787 دريملاينر. وتوقفت هذه الخدمة في مارس 2020 بسبب جائحة كوفيد19-.

تلوين قرنية العين..

موضة تجميلية تصطدم بتحذيرات الأطباء

لم يعد تغيير لون العينين يقتصر على العدسات اللاصقة الملونة، بل تحول إلى إجراء تجميلي دائم يلقى رواجا متزايدا في أوروبا والولايات المتحدة، مع وعود بالحصول على لون جديد للعين خلال أقل من 20 دقيقة. غير أن هذا الإجراء، الذي يعتمد على حقن صبغة داخل قرنية العين، يثير جدلا واسعا في الأوساط الطبية، وسط تحذيرات من مخاطرة المحتملة، وخصوصا أنه يجرى على عين سليمة لأسباب تجميلية بحتة. وتقوم التقنية على حقن صبغة داخل أنفاق دقيقة في قرنية العين، بما يسمح بتغيير لونها إلى الأزرق أو الأخضر أو الرمادي أو غيرها من الألوان، في نتيجة دائمة لا يمكن التراجع عنها بسهولة. ورغم أن النتيجة قد تبدو جذابة من الناحية الجمالية، فإنها تطرح تساؤلات بشأن تأثيرها في صحة العين على المدى الطويل. وتشير الأوساط الطبية إلى أن تصبغ القرنية ليس تقنية مستحدثة بالكامل، إذ استخدمت في الأصل لعلاج بعض حالات تندب القرنية وتشوهاتها التي تؤثر في المظهر الخارجي للعين، قبل أن تنتقل لاحقا إلى المجال التجميلي، وهو ما أثار مخاوف واسعة بين اختصاصي العيون. وفي هذا السياق، حذرت الأكاديمية الأمريكية لطب العيون من استخدام تصبغ القرنية أو زراعة القزحية لأغراض تجميلية، مشيرة إلى أن هذه الإجراءات قد تسبب التهابات مزمنة، وحساسية، وتسربا للصبغة، فضلا عن احتمال فقدان البصر، في ظل عدم وجود توافق علمي نهائي يؤكد سلامتها.

بعد تعاطف كبير معه.. نهاية سعيدة لحصان «معذب» في تركيا

حظي حصان كاد ينفق من الإجهاد وهو يجر عربةً محملةً بالبطيخ في تركيا، بتعاطف كبير انتهى بانتقاله للعيش لدى سيدة تطوعت لرعايته. وبدأت قصة الحصان عندما تدخل عابرون للطريق في مرسين بجنوب تركيا الذي يتسم بمناخه الحار، لمساعدة الحصان الذي سقط أرضًا من الإجهاد ولم يعد يقوى على الوقوف. وتدخلت فرقة تفتيش تابعة لبلدية مرسين في جنوب تركيا لإنقاذ الحصان بعد أن أثارت قصته غضب السكان عقب عودته لجر العربة مجددًا من دون اكتراث صاحبه. وقرر عناصر البلدية الاستعانة بمديرية الزراعة والغابات لمساعدة الحصان، إذ تم فكه من عربة البطيخ المربوط إليها، ونقل لمركز بيطري للفحص والعلاج حتى عاد لحالته الطبيعية. وأسهم ذلك التدخل في انتشار قصة الحصان على مواقع التواصل الاجتماعي، ليجد متعاطفين كثرًا معه، ومطالب بحمايته من صاحبه وتشديد العقوبات على من ينتهكون حقوق الحيوانات. وفرضت البلدية على مالك الحصان غرامة مالية تبلغ أكثر من خمسة آلاف ليرة تركية (أكثر من مائة دولار) بتهمة الإهمال وسوء ظروف العمل. لكن التغيير الأكبر في حياة الحصان جاء على يد سيدة محبة للحيوانات وقد تعاطفت معه وتتبعت قصته حتى النهاية. فقد تواصلت المرأة التي تعيش في أنطاليا مع السلطات المختصة، وأبدت رغبتها في رعاية الحصان، لينقل إليها بالفعل بعد استكمال الإجراءات اللازمة، وينتهي به المطاف في مزرعة بدأ فيها حياة جديدة. وتعد أنطاليا إحدى أشهر وجهات السياحة في تركيا، ويقصدها سياح من مختلف دول العالم، ولا سيما من روسيا، ويحضر كثير منهم برفقة حيواناتهم الأليفة مثل الكلاب والقطط.

اليونسكو تدرج قلاع جبل عامل في لبنان وموقعا فلسطينيا على قائمة التراث المهدد بالخطر

أعلنت منظمة اليونسكو أمس الجمعة إدراج قلاع جبل عامل في لبنان والموقع الأثري في سبسطية بالضفة الغربية المحتلة، بصفة عاجلة ضمن كل من قائمة التراث العالمي وقائمة التراث العالمي المهدد بالخطر. وتقع القلاع الخمس في منطقة جبل عامل بجنوب لبنان، وهي منطقة تتعرض للقصف الإسرائيلي منذ اندلاع الحرب في الشرق الأوسط. وأوضحت اليونسكو في بيان أن العناصر الرئيسية لهذه القلاع التي يعود تاريخها إلى القرن الثاني عشر والمقامة في مواقع استراتيجية على تلال تشرف على المناطق المحيطة، قد «تعرّضت لأضرار» وتواجه «تهديدات» ناجمة عن النزاع المسلح المستمر، وهي تهديدات «خطيرة بما يكفي لتبرير اللجوء إلى إجراءات طوارئ». وأكد وزير الثقافة اللبناني غسان سلامة في تصريح لوكالة فرانس برس أن القلاع الخمس، وهي الشقيف (أرنون) وتبنين ودوبية (شقرا) ودير كيفا وشمع، «في وضع صعب ودقيق»، مشيرا إلى أن ثلاثا منها تقع تحت الاحتلال الإسرائيلي فيما قلعة رابعة تضررت جراء الحرب. وأشار إلى أن قرار اليونسكو «إنجاز مميز لمحاولة حماية هذه المعالم التاريخية اللبنانية المهمة». في الوقت نفسه، يثير الموقع الأثري في سبسطية التي أقيمت على البقعة التي كانت تضم بلدة السامرة في النصوص التوراتية، بالقرب من مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة، اهتمام إسرائيلي منذ فترة طويلة نظرا إلى إمكاناته السياحية. وأشارت اليونسكو إلى أن الموقع يضم بقايا أثرية تعود لحضارات متعددة تمتد إلى العصر الحديدي. وأوضحت المنظمة أن «سلامة الموقع مهددة حاليا بخطة لمصادرة الأراضي تهدف إلى تقسيم الموقع وإنشاء حديقة (السامرة) (شومرون) الوطنية».

ليس الطعام وحده.. سر نفسي مشترك يجمع معمري جزيرة سردينيا

لطالما ارتبطت المناطق المعروفة بـ«المناطق الزرقاء» بارتفاع أعداد المعمرين، لكن دراسة جديدة تشير إلى أن سر الحياة الطويلة لا يكمن في النظام الغذائي أو النشاط البدني فحسب، بل قد يرتبط أيضا بسمات شخصية معينة تساعد الإنسان على التقدم في العمر بصحة أفضل. ووفقا لما نشرته صحيفة «لا ريبوبليكا» الإيطالية، ركزت دراسة أجراها باحثون من جامعة كالياري وجامعة بولونيا على معمرين يعيشون في منطقة أوغلياسترا بجزيرة سردينيا، إحدى أشهر «المناطق الزرقاء» في العالم، حيث ترتفع نسبة الأشخاص الذين تجاوزوا سن 100 عام. وأظهرت النتائج أن هؤلاء المعمرين يشتركون في مجموعة من الصفات النفسية، أبرزها الفضول، والانفتاح على التجارب الجديدة، والقدرة على التكيف مع التغيرات، إلى جانب التفاؤل والمرونة في مواجهة الضغوط. ويرى الباحثون أن هذه السمات تساعد في الحفاظ على الصحة الذهنية وتعزيز جودة الحياة مع التقدم في السن.

كما أشارت الدراسة إلى أن الروابط الأسرية القوية، والشعور بالانتماء إلى المجتمع، والاستمرار في ممارسة دور اجتماعي فاعل، تعد عوامل لا تقل أهمية عن الغذاء الصحي والنشاط البدني، إذ تسهم في الحد من العزلة وتحافظ على التوازن النفسي. وأكد الباحثون أن الشخصية لا تعمل بمعزل عن بقية العوامل، بل تتفاعل مع الجينات ونمط الحياة والبيئة المحيطة، وهو ما يفسر قدرة بعض الأشخاص على بلوغ أعمار استثنائية مع الاحتفاظ باستقلاليتهم وصحتهم. وخلصت الدراسة، التي أوردتها «لا ريبوبليكا»، إلى أن تعزيز الفضول، والحفاظ على العلاقات الاجتماعية، والانخراط في أنشطة ذات معنى، قد يكون من بين العوامل التي تدعم الشيخوخة الصحية، وإن لم يكن الوصول إلى عمر يتجاوز 100 عام مضمونا للجميع.

حرائق الغابات تواصل اجتياح فرنسا وإسبانيا

واصلت حرائق الغابات اجتياح فرنسا وإسبانيا أمس الجمعة، مع إجلاء سكان وسياح بالقوارب من شبه جزيرة كاب فيريه السياحية الفرنسية، فيما حصلت باريس على تعزيزات أوروبية لمكافحة النيران، على غرار إسبانيا التي وصف رئيس حكومتها الوضع بـ«الكارثي» عقب إعلان حالة الطوارئ قرب مدريد. وأتى أكبر حريق غابات تشهده فرنسا منذ بداية الموسم المندلع في منطقة كاب فيريه الساحلية على نحو 10 آلاف هكتار، وتسبب بإجلاء 35 ألف شخص، فيما تشهد إسبانيا «وضعا مأساويا» بحسب رئيس وزرائها، مع اندلاع عدة حرائق متزامنة على مشارف العاصمة مدريد. وأعلن محافظ منطقة مدريد أن حريقين من أصل ثلاثة في غرب العاصمة الإسبانية باتا على وشك الاندماج لتشكيل حريق واحد، محذرا من أن النيران أصبحت «خارجة عن السيطرة». وفي فرنسا، قال وزير الداخلية لوران نونيز «إن الحريق المندلع في شمال شبه جزيرة كاب فيريه ألحق أضرارا بنحو 80 منزلا، بينها 50 منزلا دُمّرت بالكامل». وأمرت السلطات بإخلاء المنطقة بالكامل، برّا وبحرا، إذ تولّت قوارب تعمل بشكل متواصل عبر خليج أركاشون نقل السياح إلى مناطق آمنة. وأعدّت السلطات المحلية خطة الإخلاء الشاملة هذه، وهي الأولى من نوعها، عام 2023، بهدف إجلاء «ما بين 10 آلاف و14 ألف شخص خلال 24 ساعة، مع إعطاء الأولوية للفئات الأكثر ضعفا»، بحسب سلطات محافظة جيروند. والوضع ليس أقل خطوة في إسبانيا، حيث قال رئيس الوزراء بيدرو سانشيز عبر اكس: «نشهد وضعا كارثيا، ليس فقط في مختلف المقاطعات الإسبانية، بل أيضا في مناطق من دول مجاورة». وقال وزير الداخلية فرناندو غراندي مارلاسكا أمس الجمعة «إنّ الهدف الرئيسي هذا الصباح هو منع الحرائق المشتعلة في عدة قرى على بُعد حوالي 60 كيلومترا غرب مدريد من الامتداد».

أخبار الخليج
الجريدة الأولى في البحرين

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
أنور محمد عبدالرحمن

المدير العام
عبدالمجيد حاجي

مدير التحرير
السيد زهره

أسسها
محمود المردي
سنة 1976

تصدر عن دار أخبار الخليج للصحافة والنشر ذ.م.م

الإدارة والتحرير ☎ ١٧٦٢٠١١١
الإعلانات ☎ ١٧٦٢٠١١١
قسم التوزيع ☎ ١٧٢٩٠٠٠٠